الفرج القرشي قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني
ابن لهيعة ان علقمة بن يزيد الخطيفي كان على
الاسكندرية ومعه اثني عشر الفا فكتب
الى معاوية انك جعلتني بالاسكندرية
وليس معي الا اثني عشر الفا يكاد يرى بعضنا
من القلة فكتب اليه اني امددتك بعبد الله
بن مطيع في اربعة الاف من اهل المدينة وامرت
معن بن يزيد السلمي ان يكون بالوسيلة في اربعة
الاف ممسكين باعنة خيولهم متى ما بلغهم عنك
خبر يعيرون اليك حدثنا عبد الرحمن ومطرف
وحدثنا اصبغ وابن وهب قال اخبرني لهيعة
عن يزيد بن ابي حبيب انه قال فتح عمرو ابن
العاص الاسكندرية فسكنها المسلمون
في رباطهم ثم قفلوا ثم عزوا فابتدروا امكان
الرجل يأتي الى المنزل الذي كان فيه صاحبه قبل

ذلك

ذلك فيسكنه فلما عزوا قال عمرو بن العاص
اني اخاف ان تخرب هذه المنازل اذا كنتم تشاورونها
فلما كان عند الكريون قال سيروا على بركة الله فمن
ركن رحله فهي له ولبنيه فكان الرجل
يدخل الدار فيركز رحله في منزل منها ثم يأتي
اخر فيركز رحله في بعض بيوت الدار تكون
لقبيلتين وتلك قبائل فكانوا يسكنونها اذا
قفلوا فسكنها الروم وعليهم مؤنتها فكان يزيد
بن ابي حبيب يقول لا يحل لاحد من كرايتها ولا
بيعها ولا يورث شيء منها اينما كانت لهم يسكنونها
رباطهم قال فلما كانت قتالهم الاخر قدمها
منويل الخصي فاجابه اهل الاسكندرية و
غلقوها وعليها سورها فحلف عمرو بن العاص
ليبنين اظهرها الله ليهدمن بقية سورها حتى تكون
مثل الزانية توتى من كل ناحية فقاتلوه فكاد

Copyright © King Saud University